

Distr.: General
11 February 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 11 شباط/فبراير 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بتعليمات من حكومتي، أكتب إليكم لأوجه انتباه مجلس الأمن إلى ما أدلى به رئيس الولايات المتحدة من تصريحات غير مسؤولة تبعث على القلق الشديد، هدّد فيها صراحةً باستخدام القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية. فقد أفاد، وفقاً لصحيفة نيويورك، بما يلي: "أرغب في إبرام اتفاق مع إيران بشأن عدم حيازة النووي. وأنا أفضل الاتفاق على قصفها من دون هودة. إنهم لا يريدون الموت. ولا أحد يريد أن يموت"⁽¹⁾ وفي تصريح عدواني آخر، كرر الرئيس الأمريكي في مقابلة مع قناة فوكس نيوز يوم الاثنين 10 شباط/فبراير 2025، نفس لغة الحرب، حيث قال: "... أود عقد صفقة من دون اللجوء إلى قصفهم...". وتابع قائلاً: "... هناك سبيلان لمنع طهران من تطوير السلاح النووي: إما بالقنابل أو بورقة مكتوبة". إنّ هذه التصريحات المتهوّرة والتحريضية تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لا سيما المادة 2 (4) منه التي تحظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الدول ذات السيادة.

ويزداد هذا الاستفزاز حدّة بما يسمى بسياسة "الضغط الأقصى"، المبينة في المذكرة الرئاسية للأمن القومي الصادرة في 4 شباط/فبراير 2025. فهذه السياسة تعزز التدابير القسرية الأحادية الجانب غير القانونية وتزيد من تصعيد العداء ضد إيران، لتنتهك بشكل صارخ المبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي. إنّ جمهورية إيران الإسلامية تعرب عن رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لهذا التهديد المتهور. ومجلس الأمن عليه ألاّ يظل صامتاً في مواجهة مثل هذا الخطاب الوقح، لأنّ تطبيع التهديد باستخدام القوة يشكل سابقة خطيرة لا بد من إدانتها بشكل لا لبس فيه.

وتنبّه جمهورية إيران الإسلامية إلى أنّ أي عمل عدواني ضدها سوف تكون له عواقب وخيمة، تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عنها. وإيران، بصفتها عضواً مسؤولاً في الأمم المتحدة ملتزمة

(1) انظر <https://nypost.com/2025/02/08/us-news/trump-and-putin-in-talks-to-end-the-russia-ukraine-war/>



بدعم السلام والأمن والتعاون الدولي، سوف تُدافع بثبات عن سيادتها وسلامة أراضيها ومصالحها الوطنية ضدّ أي عمل عدواني.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم
